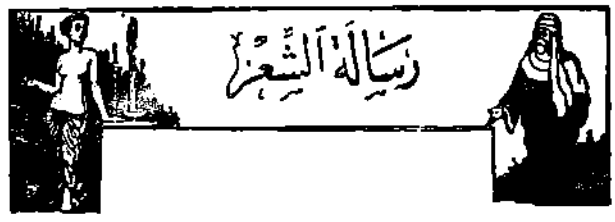

موسيقى تائهة . . . !

« نانا . . . »

[مهداة إلى الروح المتمرد الحزين الذى حملت إلى الريح نجواه منذ ليال . . . . ولا أدرى متى يعود !]

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

اللَّيْـلُ يَا « نَانَا » وَالرِّيحُ يا « نَانَا »
سِرَّانِ مِنْ قَلْبِي ...
أَقْبَلْتُ حَـيْرَانَا وَعُدْتُ حَـيْرَانَا
مِنْ شَاطِئِ الغَيْبِ

* * *

اللَّيْـلُ نَادَانِي مِنْ عَالَمِ ثَانِ
وَقَالَ : يَا فَانِي هَيَّجْتَ أَحْزَانِي ...
إِنْ كُنْتَ ظَمْآنَا
أَقْبِلْ لِدُنْيَانَا
وَاتْبَعْ خُطَا « نَانَا »
وَاسْمَعْ صَدَى « نَانَا »
فَاللهُ سَـوَّانَا لِلشِّعْـرِ وَالْحُبِّ ...
واللهُ غَنَّـانَا أُنْشُودَةَ الْحُبِّ ...

* * *

... اللَّيْلُ يا « نانَا » وَالرِّيحُ يا « نَانَا »
سِرَّانِ مِنْ قَلْبِي ...

* * *

وَالرِّيحُ فِي السَّفْحِ هَبَّتْ عَلَى جُرْحِي ...
وَرَفْرَفَتْ نَوْحِي شِعْرًا عَلَى الرُّوحِ ...
كَالرُّوحِ وَلْهَـانَا
كَالْخَمْرِ سَكْرَانَا
كَالطَّيْرِ غَنَّـانَا
وَقَالَ : يا « نَانَا »
إِنِّي مِنَ الْغَيْبِ حُمِّلْتُ مِنْ رَبِّي
لِلْمُذْنِبِ الصَّبِّ أُنْشُـودَةَ الْحُبِّ

* * *

اللَّيْـلُ يَا « نَانَا » وَالرِّيحُ يا « نَانَا »
سِرَّانِ مِنْ قَلْبِي

* * *

أَقْبَلْتُ حَـيْرَانَا كَالْجُرْحِ أَسْـيَانَا
كَاللَّيْـلِ دَجْوَانَا كَالرِّيحِ إِذْنَـانَا
وَعُدْتُ يَا « نَانَا »
هَيْمَانَ ... حَيْرَانَا
لِشَاطِئِ الْحُبِّ ! !

محمود حسن اسماعيل

مجموعات الرسالة

تباع مجموعات الرسالة مجلدة بالأثمان الآتية : السنة الأولى فى مجلد واحد ٥٠ قرشا ، و ٧٠ قرشا عن كل سنة من السنوات : الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة فى مجلدين . وذلك عدا أجرة البريد وقدرها خمسة قروش فى الداخل وعشرة قروش فى السودان وعشرون قرشا فى الخارج عن كل مجلد .